العدد 2883 - السنة العاشرة
الأربعاء 14 المحرم 1439 - الموافق 4 أكتوبر 2017
Wednesday 4 October 2017 - No.2883 - 10th Year

وزير الإعلام اليمني: الحوثيون أخلوا صنعاء من الصحافة

شكري: لا حل عسكرياً للأزمة اليمنية

القاهرة - عدن - «وكالات»: اجتمع وزير الخارجية المصري، سامح شكري، مع نظيره اليمني عبد الملك المخلافي، وذلك في إطار زيارته الحالية إلى القاهرة، حيث أكد شكري على أن العلاقات التاريخية والمتميزة التي تجمع بين البلدين، واستمرار الموقف المصري الداعم لوحدة واستقرار اليمن، وأن شكري شدد على أنه لا حل عسكريا للأزمة اليمنية، وأن الحاجة باتت ملحة للتوصل لحل سياسي شامل يجنب البلاد مخاطر الانزلاق في صراع ممتد، ويخفف المعاناة الإنسانية التي يعاني منها الشعب اليمني.

ومن جانبه، أعرب وزير الخارجية اليمني عن شكره وتقديره للدعم السياسي الذي طالما قدمته مصر لليمن في مختلف المحافل الدولية، والتي في هذا الإطار على الجهود التي تبذلها الدبلوماسية المصرية لدعم قضية اليمن، وخص بذلك ما بذلته بعثة مصر الدائمة لدى الأمم المتحدة بجنيف في إطار رئاستها للمجموعة العربية في مجلس حقوق الإنسان، حيث تم تقديم مشروع القرار العربي حول حقوق الإنسان في اليمن وبناء التوافق المطلوب حوله بما يسهم في دعم وتطوير قدرات اللجنة الوطنية اليمنية المعنية بهذه المسألة.

وتناول الوزير اليمني خلال اللقاء عددا من الموضوعات المرتبطة بالعلاقات الثنائية بين البلدين، وأوضاع اليمنيين المقيمين في مصر، كما حرص على اطلاع الوزير شكري بشكل مفصل على آخر مستجدات المشهد اليمني على الصعيدين السياسي والأمني، ونتائج مشاوراته مع مختلف الأطراف الإقليمية والدولية في هذا الصدد.

وزير الخارجية المصري سامح شكري مع نظيره اليمني عبدالملك المخلافي

وذكر أبو زيد أن الوزير شكري أكد على دعم مصر لجهود التسوية السلمية التي يقودها المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ، مشيرا إلى أهمية حث كافة الأطراف الفاعلة في الأزمة لاستخدام نفوذها على جماعة الحوثيين وعلى عبد الله صالح للعودة للتفاوض والتعاطي بايجابية مع المبادرات المطروحة للحل.

من ناحية أخرى استعرب وزير الإعلام في الحكومة اليمنية الشرعية معمر الإرياني، أمس الثلاثاء، صمت المنظمات الحقوقية والإعلامية الدولية، تجاه خطف وتعذيب الصحافيين اليمنيين داخل سجون الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح.

وقال الإرياني في تغريدات نشرها على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي تويتر إن «هذا الموقف المخزي للمجتمع الدولي يضع علامات استفهام كبيرة، وبعد تشجيعا للميليشيات الحوثية للاستمرار في ممارساتهم القمعية في حق الصحافيين».

وتابع «تقف المنظمات ووكالات الأنباء العالمية صامتة مع إنها تتسابق لتوجيه سهام نقدها العنيف إلى بلدان لمجرد إيقاف صحيفة أو سحب ترخيص أحد الصحافيين».

وتساءل الإرياني عما تريده هذه المنظمات ووسائل الاعلام الدولية «من ممارسات قمعية أكثر مما تفعله الميليشيات الانقلابية لتتخذ موقفا أخلاقيا تجاه ذلك».

واردف بالقول «الميليشيات الحوثية جعلت صنعاء والمناطق التي تسيطر عليها خالية من الصحافة والصحافيين، ونهبت وأغلقت وسائل الاعلام المستقلة والمعارضة للانقلاب».

واعتبر وزير الإعلام اليمني أن «هذه الميليشيات أذاقت أصحاب الرأي أصناف التعذيب وهي اليوم تقدم على منع الأغذية والزيارة عن المختطفين في سجونها، فاين المجتمع الدولي مما يحدث؟!!».

من جانب آخر طالبت الحكومة اليمنية الشرعية جميع الأطراف في محافظة تعز جنوب غربي اليمن، الإذعان، بتوريد كل إيرادات المحافظة إلى البنك المركزي وبإشراف مكتب وزارة المالية.

وجاء ذلك، خلال لقاء نائب رئيس الوزراء وزير الخدمة المدنية والتأمينات عبد العزيز جباري مع وكلاء المحافظة، ومكتب المالية والمكاتب والمؤسسات والمصالح الإيرادية بالمحافظة، وفقا لموقع المصدر اليمني.

ووجه جباري بتحصيل وتوريد الموارد بقسائم تحصيل صادرة عن وزارة المالية بالعاصمة المؤقتة عدن، وإلغاء كافة القسائم السابقة والمطبوعة من قبل بعض الجهات والمديريات.

وقال جباري «جرائم المال العام لا تسقط بالتقادم»، مؤكدا بان «الحساب والعقاب سيطال كل مسؤول بدد أموال الدولة».

من جانبه، قدم مدير عام مكتب المالية بالمحافظة محمد عبد الرحمن السامعي صورة عامة عن موارد المحافظة، موضحا كيف يتم تحصيلها وتوريدها وانفاقها بطرق مخالفة للقانون.

وشدد على أهمية فتح فرع البنك المركزي، لضمان انتظام الجوانب المالية وفق للقانون وبما يضمن إحالة المخالفين للمحاسبة وفق لما يقرره القانون.

من جهة أخرى تزايدت حالات اختطاف الفتيات في مدينة عدن عاصمة اليمن المؤقتة، فيما أعلن مصدر أمني إحباط عملية أمس الثلاثاء في محافظة أبين المجاورة.

وقال مصدر أمني، إن «شخصين اختطفا فتاة من مدينة عدن وأخذاها صوب مدينة أبين المجاورة إلا أن قوات الحزام الأمني تمكنت من ضبطهما ونقلهم إلى المعتقل للتحقيق».

وجاءت الحادثة في ظل ما يقول مواطنون إن فتيات في عدن تعرضن لعملية خطف استطاعت قوات الأمن في عدن ضبط بعض العناصر التي تقوم بالاختطاف.

وقال الصحافي مراد سعيد، إن «تزايد حالات اختطاف الفتيات يعد دخيلا على مدينة عدن التي عرفت بالمدنية والتعايش والأمن والأمان».

ورجح سعيد السبب إلى تفشي وانتشار ظاهرة تعاطي المخدرات بين الشباب، وهو ما يدفعهم إلى اختطاف الفتيات واغتصابهن.

وشدد الصحافي العدني على أهمية أن تقوم الأجهزة الأمنية والمجتمع بمحاربة هذه الظاهرة الخطيرة التي تزعزع أمن واستقرار المدينة المسالمة.

أمير قطر التقى وزير الخارجية الإيراني

أمير قطر الشيخ تميم بن حمد مستقبلا وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف

الدوحة - «وكالات»: التقى وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف في الدوحة، أمير قطر الشيخ تميم بن حمد، في إطار الجولة التي حملت الوزير الإيراني إلى عمان، وقطر.

ونقلت وكالات الأنباء الإيرانية، ارتياح الشيخ تميم «لتطور العلاقات الثنائية بين البلدين»، مشددا على «تطلع قطر حكومة وشعبا لإقامة أفضل العلاقات، مع جيرانها في الشمال».

وحسب وكالة الطلبة الإيرانية إسنا «رحب تميم بن حمد بوجهة نظر إيران للقضايا الإقليمية، وبضرورة التوصل إلى الحلول السلمية لتسوية الأزمات»، مشددا على أن «المشاورات المستمرة مع دول المنطقة، بما فيها إيران، ضرورة لا مناص منها».

وأضافت الوكالة: «وأشاد، أمير قطر، بالعلاقات المتنامية بين طهران والدوحة، و بضرورة توسيع نطاق التعاون بين إيران والدول المطلة على الخليج» العربي.

البحرين: إصابة 5 من الأمن جراء تفجير إرهابي

المنامة - «وكالات»: أعلنت وزارة الداخلية البحرينية عن وقوع تفجير إرهابي أسفر عن اصابة خمسة من رجال الشرطة بإصابات بسيطة أثناء تأمين القوات عزاء الديه على شارع البديع غرب العاصمة المنامة.

وذكرت الداخلية في صفحتها الرسمية على تويتر، أن الجهات المختصة تباشر إجراءاتها، بحسب وكالة أنباء البحرين (بنا).

ولم تتضح بعد أسباب التفجير أو دوافعه.

البرلمان العراقي يستجوب معصوم

إقليم كردستان يجري انتخابات رئاسية وبرلمانية في نوفمبر

عناصر من البشمركة في العراق

القوات العراقية

■ المئات من «داعش» يسلمون أنفسهم للبشمركة في كركوك
■ القوات العراقية تطرد التنظيم من قاعدة الرشاد الجوية

بغداد - «وكالات»: نقلت قناة روداو التلفزيونية ومقرها أربيل عن المفوضية العليا للانتخابات في إقليم كردستان العراق قولها امس الثلاثاء، إن الإقليم يعتزم إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في أول نوفمبر.

ووافقت الأغلبية الساحقة على استقلال الإقليم عن العراق وذلك في استفتاء جرى في المناطق الخاضعة لسيطرة الأكراد في البلاد يوم 25 سبتمبر.

ويتولى مسعود برزاني حاليا رئاسة إقليم كردستان العراق.

من ناحية أخرى أعلن البرلمان العراقي عزمه استجواب الرئيس فؤاد معصوم بشأن الخرق الدستوري الذي حصل في عملية استفتاء إقليم كردستان اليوم الثلاثاء.

ويأتي استجواب معصوم بعد مذكرة برلمانية تطالب بإقالته، وفقا لما ذكرته وكالة الأنباء العراقية (واع).

واتهم نواب معصوم بالسلبية بخرق الدستور لسلبية موقفه إزاء أزمة استفتاء كردستان، واصفين تعاطيه معها الخرق بأنه «مخيب للآمال».

ويعطي الدستور صلاحية واحدة لمجلس النواب على رئيس الجمهورية في موضوع الإقالة، إذ نص على أنه لمجلس النواب إعفاء رئيس الجمهورية بالأغلبية المطلقة، بعد إدانته من المحكمة الاتحادية، عن الحنث في اليمين الدستورية، أو انتهاك الدستور، أو الخيانة العظمى.

ويصوت البرلمان العراقي أيضاً، على تعليق عضوية النواب الأكراد الذين صوتوا لصالح انفصال كردستان وينتمون إلى الحزب الديموقراطي الكردستاني وتقديمهم للمحاكمة.

من ناحية أخرى أفاد مصدر أمني عراقي، مساء الإثنين، بأن المئات من عناصر داعش الفارين من معارك تحرير قضاء الحويجة سلموا أنفسهم إلى قوات البشمركة في محاور انتشارها قرب مدينة كركوك 250 كيلومترا شمالي بغداد.

وقال المصدر إن «المئات من عناصر تنظيم داعش الهاربين من قضاء الحويجة مع عوائلهم سلموا أنفسهم لمحاور البشمركة في محور حقته غار غربي قضاء داقوق جنوبي كركوك ومحور جنوب كركوك قرب مريم بيك ومحور قرية الملح بالقرب من قضاء الدبس شمال غربي كركوك».

وتابع أن «العوائل جرى التحفظ عليها وتدقيق هوياتهم وتقديم المساعدات الغذائية لهم، بينما تم نقل عناصر داعش لمواقع أخرى للتحقيق معهم وهم رهن الاعتقال حاليا».

وأوشكت القوات العراقية إتمام عملية تحرير قضاء الحويجة جنوب غربي كركوك بعد معارك انطلقت قبل أكثر من اسبوع بمشاركة عناصر متعددة من القوات العراقية.

من جانب آخر قال مصدر محلي في محافظة كركوك العراقية، مساء الإثنين، إن مسؤول ما يعرف بالوحدة الخاصة في تنظيم «داعش» الإرهابي واحد مرافقيه قتلا بقصف جوي استهدف مركبته في ناحية الرياض جنوب غربي المحافظة.

وأكد المصدر، حسبما أورد موقع «السومرية نيوز»، أن «أبو كريم العراقي مسؤول أهم وحدة قتالية في تنظيم داعش والمسماة بالوحدة الخاصة قتل مع أحد مرافقيه بقصف جوي قرب ناحية الرياض جنوب غرب كركوك».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «الوحدة الخاصة وأغلب عناصرها من العراقيين تعد النخبة لدى داعش وتستخدم في الاقتحامات»، مشيرا إلى أن «قتل مسؤولها سيكون له أثر سلبي على نشاطها خاصة في ناحية الرياض».

من جهة أخرى قال الجيش العراقي، إن قواته وفصائل شيعية مسلحة انتزعت السيطرة على قاعدة جوية من تنظيم داعش اليوم الإثنين، لتكسب منطقة استراتيجية في شمال البلاد مع تقدمها باتجاه مدينة الحويجة.

وشن العراق هجوماً في 21 سبتمبر لطرد التنظيم من الحويجة، التي تقع إلى الغرب من مدينة كركوك المنتجة للنفط، وهي واحدة من منطقتين عراقيتين لا يزال التنظيم يسيطر عليهما.

وقال قادة عسكريون عراقيون، إن داعش كان يستخدم قاعدة «رشاد» الجوية التي تقع على بعد نحو 30 كيلومترا جنوبي الحويجة كمعسكر تدريب وقاعدة للدعم.

كان المتشددون سيطروا على القاعدة بعد انهيار الجيش العراقي في 2014 أمام هجوم للتنظيم.

وقال المقدم بالجيش العراقي، صالح ياسين «بعد القيام بأعمال تأهيل سريعة، القاعدة الجوية ستلعب دوراً مهماً لقائدة القوات العراقية في السماح لطائرات الهليكوبتر بنقل الجنود والأسلحة خلال أي عملية مستقبلية لحفظ الأمن في الشمال».

وأضاف «القاعدة الجوية ستساعد في وضع نهاية للجيوب الإرهابية المختبئة في المناطق الجبلية قرب كركوك وتبعد أي تهديد محتمل عن منشآت الطاقة وحقول النفط».

والحويجة، التي تقع شمالي بغداد، وشريط من الأرض على الحدود السورية غربي العاصمة العراقية هما آخر منطقتين يسيطر عليهما التنظيم في العراق.

وانهارت الخلافة التي أعلنها داعش بشكل فعلي في يوليو عندما طردت القوات العراقية المدعومة من الولايات المتحدة التنظيم من الموصل التي كانت معقله الرئيسي في العراق بعد معركة صعبة دامت 9 أشهر.

من جانب آخر أعلن مصدر أمني عراقي بمحافظة صلاح الدين، الإثنين، أن القوات العراقية حررت منطقة الفتحة (50 كيلومترا شمال شرق تكريت) ورفعت العلم العراقي على (على قمة في جبال حمرين.

وقال آمر لواء 88 من الحشد العشائري، ونس الجبارة، إنه «تم تحرير منطقة الفتحة شمال شرقي تكريت، ورفع العلم العراقي على أعلى قمة في جبال حمرين...ونفذت القوات عملية التفاف من الشمال ووصلت إلى أهدافها بعد قتل 4 من عناصر داعش والاستيلاء على أسلحة وتجهيزات مختلفة».

وأضاف أن «تحرير منطقة الفتحة سيجعل أمر إعلان محافظة صلاح الدين خالية من تنظيم داعش مسألة وقت قصير، وستتمكن القوات المتجحفلة في المنطقة من تعزيز القوات المتجهة نحو الحويجة والإسراع بتحريرها».

يذكر أن منطقة الفتحة (220 كيلومترا شمال بغداد) تعد من العقد المهمة، حيث يمر منها نهر دجلة بين جبلي مكحول وحمرين، وعلى الضفة الغربية منها مصافي بيجي ومحطات إنتاج الطاقة الكهربائية، التي مازال عناصر داعش يتمركزون فيها.